

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 199 @ | كان أشد في شذوذه ، وربما سماه بعضهم منكرا ، وإن بلغ الشاذ تلك الرتبة في الضبط لكنه | خالف من هو أرجح منه في البقية والضبط ، كان المرجوح شاذاً ، وهو القسم الثاني ، وهو | المعتمد في تسميته ، وأما إذا انفرد المستور أو الموصوف بسوء الحفظ ، أو الضعف في بعض | شيوخه دون بعض بشئ لا متابع له فيه ولا شاهداً فهذا أحد قسمي المنكر ، وهو الذي | يوجد في إطلاق كثير من أهل الحديث ، وإن خولف مع ذلك فهو القسم الثاني ، وهو | المعتمد على رأى الأكثرين ، قال : فبان بهذا فصل المنكر من الشاذ وأن كلا منهما قسمان | يجمعهما مطلق التفرد ، أو مع قيد المخالفة . | | قلت : [134 /] وبهذا يتجه قوله في شرح ' النخبة ' بينهما عموم وخصوص من وجه | ، لأن بينهما اجتماعاً في اشتراط المخالفة وافتراقاً في أن الشاذ رواية الثقة أو صدوق والمنكر | رواية ضعيف . | * * * \$ | المضطرب \$ | % (172 -) (ص) مضطرب أن يختلف راويه % على التساوى باختلاف فيه (% | % (173 -) مثل مصل لم يحد ما ينصب % وعند ترجيح فلا يضطرب) % | | (ش) : أى : [المضطرب] هو الذى يروى على أوجه مختلفة ، متدافعة ، متفاوتة ، على | التساوى في الاختلاف ، من واحد أو أكثر في السند أو فى المتن ، مثله فى السند : حديث | أبى هريرة - رضى الله عنه - مرفوعاً - : - ' فى المصلى إذا لم يجد عصى بنصبها بين يديه | فليخط خطاً ' فقد اختلف فى سنده على إسماعيل بن أمية . فقل : عن أبى عمرو بن | محمد بن حريث عن جده حريث عن أبى هريرة ، وقيل عن أبى عمرو بن محمد بن حريث |